

## الجمعية العامة



Distr.  
GENERAL

A/43/730  
21 October 1988  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثالثة والأربعون  
البند ٢٣ من جدول الأعمال

الحالة في كمبوتشيا

تقرير الأمين العام

١ - يقدم هذا التقرير عن الحالة في كمبوتشيا الى الجمعية العامة عملاً بقرارها  
٣/٤٢ المؤرخ في ١٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٧ .

٢ - وفي هذا القرار أكدت الجمعية العامة من جديد قراراتها ٢٢/٣٤ المؤرخ في  
١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ ، و ٦/٣٥ المؤرخ في ٢٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٠ ،  
و ٥/٣٦ المؤرخ في ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨١ ، و ٦/٣٧ المؤرخ في ٢٨ تشرين  
الاول/اكتوبر ١٩٨٢ ، و ٣/٣٨ المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣ ، و ٥/٣٩ المؤرخ  
في ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ ، و ٧/٤٠ المؤرخ في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ ،  
و ٦/٤١ المؤرخ في ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ ، ودعت الى تنفيذها بالكامل . كما  
كررت الجمعية الإعراب عن اقتناعها بأن انسحاب جميع القوات الأجنبية من كمبوتشيا ،  
واستعادة وصون استقلالها وسيادتها وسلامتها الإقليمية ، وحق الشعب الكمبوتشي في  
تقرير مصيره ، وتعهد جميع الدول بعدم التدخل بأي شكل من الأشكال في الشؤون  
الداخلية لكمبوتشيا ، إنما هي المقومات الرئيسية لأي حل عادل دائم للمشكلة  
الكمبوتشية .

٣ - وفي القرار نفسه ، أحاطت الجمعية العامة علماً بتقرير اللجنة المختصة  
للمؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا (A/CONF.109/12) وأذنت للجنة بالاجتماع عند  
اللزوم . كما أعادت الجمعية تأكيد قرارها القاضي بعقد المؤتمر من جديد في الوقت  
المناسب ، ورجت من الأمين العام أن يقوم بانتظام بتزويد المؤتمر واللجنة المختصة  
بالتسهيلات اللازمة للاضطلاع بمهامها .

- ٤ - كما رجت الجمعية العامة من الأمين العام أن يستمر في متابعة الحالة عن كثب وأن يبذل مساعيه الحميدة من أجل الإسهام في إيجاد تسوية سياسية شاملة .
- ٥ - ودعت الجمعية أيضا الى مواصلة تقديم المساعدة الفوشية الطارئة السي الكمبيوترين الذين لا يزالون يعانون من الحاجة ، لا سيما في مناطق الحدود بين تايلند وكمبوتشيا وفي مراكز إيواء اللاجئين في تايلند ، ورجت من الأمين العام مضاعفة الجهود حسبما يلزم لتنسيق المساعدة الفوشية الإنسانية ومراقبة توزيعها .
- ٦ - وكما حدث في السنوات السابقة ، وجهت الحكومات المهمة بالامر عددا من الرسائل التي بشأن الحالة في كمبوتشيا . وقد جرى تعميم هذه الرسائل بوصفها من وثائق الجمعية العامة ووثائق مجلس الأمن .
- ٧ - وعملا بقرار الجمعية العامة ٣/٤٢ ، عقدت اللجنة المختصة للمؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا هذا العام عدة جلسات في المقر . كما أوفدت اللجنة بعثة للتشاور في بكين وبانغكوك وفيينا في الفترة من ٢٧ حزيران/يونيه الى ٨ تموز/يوليه ١٩٨٨ . وقد أصدرت اللجنة تقريراً عن هذه الأنشطة (A/CONF.109/13) .
- ٨ - وخلال الفترة المستعرضة ، واصلت العمل ، في إطار مساعي الحميدة ، باحثاً عن السبل التي من شأنها أن تيسر التوصل الى حل سلمي للمشكلة . وعلى هذا تابعت عن كثب ، أنا وممثلي الخاص السيد رفيع الدين أحمد ، ما جرى من مبادرات ومبادلات دبلوماسية مختلفة . كما بقينا على اتصال منتظم بالاطراف والبلدان المعنية .
- ٩ - وفي بداية هذا العام ، التقى السيد أحمد بالأمير نورودوم سيهانوك في باريس ، عقب جولتي المحادثات اللتين أجراها الأمير مع السيد هون سين في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ و كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ . وفي أوائل حزيران/يونيه ، ناقشت المسألة بشيء من الاسهاب مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية فييت نام ، وكذلك مع وزير خارجية الصين ووزير خارجية اندونيسيا أثناء زيارتهما لنيويورك لحضور الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة للجمعية العامة وهي الدورة الاستثنائية الثالثة المكرسة لنزع السلاح .
- ١٠ - وعلى ضوء هذه المناقشات ، شعرت أن الوقت قد حان لصياغة عدد من الافكار المحددة التي تستهدف تيسير وضع إطار لتسوية سياسية شاملة للمشكلة . وطلبت بعد ذلك

من السيد أحمد السفر الى جنوب شرقي آسيا لتقديم تلك الافكار الى الاطراف الكمبوتشية الاربعة وفييت نام ولاو وبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا . وعلى هذا ، قام السيد أحمد بزيارة بانفكوك حيث التقى ، بصورة منفصلة ، مع الامير سيهانوك والسيد سون سان والسيد كيو سامبان ، وانتقل بعدها الى هانوي وبنوم بنه وفنتيان قبل الرجوع الى بانفكوك حيث اجتمع بوزراء خارجية بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بمناسبة اجتماعهم السنوي الحادي والعشرين ، يوم ٤ تموز/يوليه .

١١ - وفي مطلع ايلول/سبتمبر ، عاود السيد أحمد السفر الى المنطقة ، فزار كوالالمبور وبانفكوك وهانوي وبنوم بنه وفنتيان للاطلاع على الموقف على ضوء ما حصل من تطورات خلال الفترة المنصرمة ، لا سيما مبادرة حركة بلدان عدم الانحياز واجتماع جاكارتا غير الرسمي الذي انعقد في بوغور باندونيسيا في الفترة من ٢٥ الى ٢٨ تموز/يوليه . كما اجتمع في كوالالمبور بالامير سيهانوك .

١٢ - وفي الاونة الاخيرة ، اجريت في نيويورك مزيدا من المناقشات مع الامير نورودوم سيهانوك ، فضلا عن رؤساء بلدان المنطقة الذين حضروا بداية الدورة الجارية للجمعية العامة ، وكذلك مع السيد ليوبولد غراتز ، رئيس المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا .

\* \* \*

١٣ - وبموجب الولاية المنصوص عليها في القرار ٧/٤٢ ، وكذلك في القرارات السابقة الصادرة عن الجمعية العامة ، واصلت بذل الجهود لتنسيق تقديم المساعدة الفوشية الإنسانية الى الشعب الكمبوتشي على امتداد الحدود بين تايلند وكمبوتشيا وداخل كمبوتشيا وتايلند . وقد بقي السيد س. أ. م. س. كيبريا ، ممثلي الخاص لتنسيق هذه البرامج ، على اتصال وثيق مع الدول الاعضاء المعنية وأبلغها بانتظام عن احتياجات البرامج . كما أبقى الجهات المانحة ، على أساس متعدد الاطراف أو ثنائي ، على علم بتفاصيل تنفيذ هذه البرامج .

١٤ - وهناك ، بتاريخ ١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ ، قرابة ٢٩٢ ٠٠٠ كمبوتشي في مراكز الإخلاء على امتداد الحدود تحت رعاية عملية الأمم المتحدة لتقديم الفوش على الحدود . فضلا عن ذلك ، هناك ١٤ ٠٠٠ لاجئ كمبوتشي في مركز خاو - آي - دانغ ، تحت رعاية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . ولا تزال المجموعتان تعتمدان اعتمادا

كلية على المساعدات الفوشية التي يقدمها المجتمع الدولي الذي كان لتبرعاته السخية الفضل في استمرار تمويل كلا البرنامجين .

١٥ - بيد أن مسألة أمن وحماية سكان الحدود واحترام حقوقهم الإنسانية الأساسية ، لا تزال واحدة من المشاكل الرئيسية للمجتمع الدولي . ومع أن عدد جرائم العنف في مراكز الإخلاء قد تراجع كثيرا خلال الأشهر الأخيرة فإن الحالة لا تزال غير مقبولة . وعملا على تحسين الحال قررت حكومة تايلند الملكية الاستعاضة عن الفرقة ٨٠ بفرقة جديدة تسمى الوحدة المعنية بحماية النازحين . وقد تم انتشار هذه الوحدة في آب/أغسطس ١٩٨٨ ، ومن المنتظر أن تعمل متعاونة مع عملية الأمم المتحدة لتقديم الفوش على الحدود ولجنة الصليب الأحمر الدولية لضمان أمن وحماية سكان الحدود . وتضم الوحدة مجندين جدد من خريجي المدارس الثانوية وقد تلقوا تدريباً خاصاً لأداء مهامهم في المخيمات . وأود الإعراب عن تقديري لهذه المبادرة البناءة التي قامت بها حكومة تايلند الملكية .

١٦ - وكان من بين التطورات الايجابية الأخرى خلال الشهور الأخيرة ، التوسع في مرافق التعليم الابتدائي في مواقع الإخلاء ورفع مستواها . وفي الوقت الحاضر ، تُبذل جهود كبيرة لتدريب ٢٠٠٠ من المعلمين ومدرربي المعلمين بغرض التوسع في المناهج الدراسية والارتقاء بمستواها ولتقديم اللوازم الضرورية لكفالة توفر التعليم الابتدائي لجميع الأطفال الذين هم في سن الالتحاق بالمدارس . وتجرى مفاوضات مع السلطات لتوفير التدريب على اكتساب المهارات والتعليم الثانوي . ومن المتوقع أن يتم تشييد المرافق المتعلقة بالمهارات قريبا . وهناك احتمالات مشجعة ، بوجه عام ، فيما يتعلق بامتداد المرافق التعليمية إلى الطلاب في المرحلة الثانوية .

١٧ - وفي تقريره الأخير (A/42/608) ، أبلغت الجمعية العامة بأن انعدام الوصول المنتظم والسهل إلى أربعة مواقع إخلاء يجعل من الصعب رصد المساعدة المقدمة . وقد أُحرز بعض التقدم في بداية سنة ١٩٨٨ ، ولكن الحالة تدهورت فيما بعد ، لدرجة أصبح من المتعين فيها تعليق الخدمات واللوازم المقدمة إلى أحد المخيمات في أيار/مايو ، وربما سيكون من الضروري أيضا تعليق التسليم إلى ثلاثة مخيمات أخرى . وأود أن أدعو مرة أخرى إلى التعاون التام من جانب الأطراف المعنية لتمكين الأمم المتحدة من الوفاء بمهامها في تقديم الأغذية والخدمات إلى السكان المدنيين دون أي عرقلة . ومن الجوهري أيضا للأمم المتحدة أن تمتثل لالتزاماتها إزاء البلدان المانحة بتقديم الحساب بالكامل عن تبرعاتها . ولا يمكن القيام بهذه المهمة على نحو صحيح دون إجراء التسليم المباشر والرصد الفعال للمساعدة .

١٨ - وقد ظل السيد كيبريا على اتصال وثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وحكومة تايلند الملكية بشأن مستقبل خاو - آي - دانغ . وخلال هذه الاتصالات ، أُبلغت حكومة تايلند الملكية بأنه لا ينبغي لأي عملية نقل للسكان من خاو - آي - دانغ إلى مكان جديد أن تؤثر في حالتهم الراهنة . وأخيرا ، أعلنت حكومة تايلند الملكية أنها تعتزم نقل لاجئي كمبوتشيا من خاو - آي - دانغ إلى مخيم جديد بالقرب من موقع الإخلاء ٣ . وذكرت حكومة تايلند الملكية أيضا أن هؤلاء اللاجئين سيظلون متمتعين بحماية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وخاضعين لولاية السلطات المختصة في تايلند . بيد أن قدرا كبيرا من القلق يظل قائما بشأن عدم كفالة المكان الجديد لسلامة اللاجئين وحيادهم .

١٩ - ويبدو أن احتمالات إعادة الطوعية إلى كمبوتشيا قد تحسنت . فقد أثبت الاطراف المعنية صراحة رغبتها في التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للإسراع بعملية تقديم طلبات فردية لإعادة إلى الوطن على أسس إنسانية . واني أرحب بهذا التطور وآمل أن يتحقق تقدم ملموس في المستقبل القريب .

٢٠ - ويستمر تقديم مساعدة المجتمع الدولي الإنسانية إلى الأهالي في كمبوتشيا عن طريق الأمم المتحدة والوكالات الطوعية الممثلة في بنوم بنه . وتشترك منظمة الأمم المتحدة للطفولة في جهود الإغاثة المتعلقة بالأمهات والأطفال . ويوفر برنامج الأغذية العالمي المساعدة في مجال الأغذية . أما مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فهي مسؤولة عن المساعدة الفورية المقدمة إلى العائدين بغية إعادة تأهيلهم . وتورد منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) مدخلات زراعية مثل المخصبات والمبيدات وقطع الغيار لأغراض الري . وتشترك لجنة الصليب الأحمر الدولية وخمس جمعيات وطنية للصليب الأحمر في أعمال الإغاثة الطبية . فضلا عن ذلك ، تسهم ١٦ وكالة طوعية بأكبر نصيب في جهود الإغاثة الإنسانية في كمبوتشيا في ميادين الانتاج الغذائي والسري والخدمات الصحية وإعادة تأهيل السكان .

٢١ - وتدل جميع المؤشرات حتى الآن على ظهور محصول أفضل في موسم الامطار في سنة ١٩٨٨ بالمقارنة بمحصول سنة ١٩٨٧ . بيد أن البلد لا يزال يعاني من آثار الجفاف الشديد الذي أضر على بلدان جنوب شرقي آسيا في سنة ١٩٨٧ . وفي حين توجد بعض علامات الانتعاش في البلد ، فإن الحالة الغذائية لا تزال خطيرة . وقطعت المساعدة المقدمة من المجتمع الدولي في سنة ١٩٨٧ شوطا بعيدا نحو تخفيف أضر الجفاف . وتقدر دراسة استقصائية مشتركة عن الحالة في ميدان الأغذية والزراعة وأجرتها منظمة الفاو وبرنامج الأغذية العالمي والأمم المتحدة وجود عجز عام في الأغذية يبلغ ١٨٠ ٠٠٠ طن

أرز . وخففت المساعدة الدولية المقدمة الى كمبوتشيا هذا العجز الى ٩٢ ٠٠٠ طن من الأرز . وبغية تعزيز قدرة كمبوتشيا على معالجة العجز المتكرر في الاغذية ومساعدة السكان على أن يصبحوا مكتفين ذاتيا من الاغذية الاساسية ، أقترح عدد من المشاريع على أن تقوم منظمة الفاو بتنفيذها . ووجه السيد كيبريا بالفعل نداء لتمويل هذه المشاريع . وآمل أن يكون رد فعل البلدان المانحة ايجابيا بغرض تمكين الفاو من تنفيذ هذه المشاريع بأسرع ما يمكن .

٢٢ - وأود أن أكرر الإعراب عن تقديري العميق للمجتمع الدولي نظير دعمه السخي لبرامج تقديم المساعدة الإنسانية هذه ، وأن أشني ثناء خاصا على جميع أولئك العاملين المخلصين في الأمم المتحدة وغيرها من الوكالات الدولية وفي المنظمات غير الحكومية ، الذين ينفذون هذه البرامج بكفاءة ونجاح في ظروف صعبة حافلة بالخطر في كثير من الأحيان .

٢٣ - وفي العام الماضي ، أعلنت ما أحس به من بعض دلائل الحركة وأعربت عن الأمل في أن تمضي قدما في الاتجاه الصحيح . ومنذ ذلك الحين ، بدأت الأطراف الكمبوتشية وأطراف أخرى عملية حوار يبدو أنها مصممة على الاستمرار فيها حتى يتم الاتفاق على تسوية سلمية شاملة . وهذا تطور مشجع ، يؤكد وجود مصلحة لدى جميع الأطراف لنبذ طريق المواجهة المطولة والعقيمة والسعي الى حل سياسي عن طريق المفاوضات الحقيقية والتسوية المتبادلة .

٢٤ - ويجب أن تكون خطة التسوية الشاملة متمشية مع الأغراض والمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة كما يجب أن تحمي بقدر كاف المصالح الرئيسية للأطراف المعنية والشعب الكمبوتشي قبل كل شيء . وترمي الآراء التي عرضتها على الأطراف المساعدة في أن تحقق هذه العملية هدفها . وسأظل تحت تصرفها بهدف زيادة تطوير هذه الآراء ولاستكشاف أي سبل أخرى ، في إطار ما أقوم به من مساع حميدة ، قد يكون من شأنها أن تعزز المبادلات الدبلوماسية الجارية وتسرع باحتمالات إيجاد حل عادل ودائم للمشكلة .

٢٥ - ولا أود أن أقلل من قدر المسائل الموضوعية التي لا تزال في حاجة الى حل . غير أنني مقتنع بأنه سيكون من المستطاع ، بفضل حسن نية جميع الأطراف المعنية وتعاونها الفعال ، تحقيق السلم في كمبوتشيا خلال إطار زمني معقول ، مما يضع حدا للمعاناة الشديدة التي كانت قدرا مفاجعا لشعوب المنطقة لمدة طويلة جدا ويمكنها من التطلع الى مستقبل مستقر ومزدهر .